Thematic Quranic Translation Series - Installment 111
(In English and Urdu)

CHAPTER ASH-SHURAA (42)

Most Rational & Strictly Academic Re-translations

. . . . .

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر111

سورۃ الشّوریٰ [42]

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

اُردو متن انگلش کے بعد

(URDU Text follows the English one)

PRELUDE

The Title Ash-Shura, the Consultation, has only once appeared in the text of this Chapter as an attribute upon which the Rule of God over a society conducts its affairs. The major theme embodies the divine guidance sought after by those human beings who have been craving for it. Hence, the so-called Abbreviations in the very beginning of the text, viz., Ha Meen and Ayn Siin Qaf, when decoded on a most authentic linguistic basis, unraveled and presented the same craving of humanity in the words of God. So God affirmed the transmission of His revelations elucidating divine guidance for the existing as well as the earlier generations of human beings.

Rest of the text is a grand and eloquent presentation of God's attributes, authority and grace, the unparalleled wisdom behind the creative process, rewards for the righteous and suffering of the tyrant powers of the society in the Hereafter stage of life. The central theme is a severe admonition to the powerful, elitist, exploiter classes of the society who indulge in exploitation of their weaker segments.

Needless to mention, all commonplace translations of God’s narrative corrupting the true spirit of His guidance, have been converted into a proper, fresh academic and rational translation which you will find fully coherent with the context, having a cogent consistency and taking full cognizance of Quran’s classical literary Arabic prose. It will be a pleasing and revealing experience to go through the grand divine narrative in your own language.

Chapter Ash-Shura (42)

حم (١) عسق (٢) كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّـهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٤) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّـهُ حَفِيظٌ
عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ (٦) وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ
لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (٧) وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ
فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٨) أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۖ فَاللَّـهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ
يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩) وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (١٠) فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ
أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٢) شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ ۚ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ (١٣) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي
شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (١٤) فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ مِن
كِتَابٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ اللَّـهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ اللَّـهُ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٥) وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّـهِ مِن بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (١٦) اللَّـهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ
يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨) اللَّـهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩) مَن
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن
نَّصِيبٍ (٢٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّـهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢) ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ
اللَّـهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ
حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ اللَّـهُ يَخْتِمْ
عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّـهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ

عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥) وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن
فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٢٦) وَلَوْ بَسَطَ اللَّـهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَـٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا
يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧) وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ
الْحَمِيدُ (٢٨) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
قَدِيرٌ (٢٩) وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (٣٠) وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٣١) وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢) إِن يَشَأْ
يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣٣) أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا
وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ (٣٤) وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ (٣٥) فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ اللَّـهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ
وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّـهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَـٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن
سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣) وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن
بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ (٤٤) وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ
مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ (٤٥) وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ
اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ (٤٦) اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّـهِ ۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ
وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ (٤٧) فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۗ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ
مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ (٤٨) لِّلَّـهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا
وَإِنَاثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠) وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ
حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (٥١) وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا
كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (٥٣)

Transliteration

Haa Meeem (1) 'Ayyyn Seeen Qaaaf (2) Kazaalika yooheee ilaika wa ilal lazeena min qablikal laahul 'Azeezul Hakeem (3) Lahoo maa fis samaa waati wa maa fil ardi wa Huwal 'Aliyul 'Azeem (4) Takaadus samaawaatu yatafattarna min fawqihinn; walmalaaa'ikatu yusabbihoona bihamdi Rabbihim wa yastaghfiroona liman fil ard; alaaa innal laaha huwal Ghafoorur Raheem (5) Wallazeenat takhazoo min dooniheee awliyaaa'al laahu hafeezun 'alaihim wa maaa anta 'alaihim biwakeel (6) Wa kazaalika awhainaaa llaika Qur-aanan 'Arabiyyal litunzira Ummal Quraa wa man hawlahaa wa tunzira Yawmal Jam'i laa raiba feeh; fareequn fil jannati wa fareequn fissa'eer (7) Wa law shaaa'al laahu laja'alahum ummatanw waahi datanw

walaakiny yudkhilumany yashaaa'u fee rahmatih; waz zaalimoona maa lahum minw waliyyinw wa laa naseer (8) Amit takhazoo min dooniheee awliyaaa'a fallaahu Huwal Waliyyu wa Huwa yuhyil mawtaa wa Huwa 'alaa kulli shai'in Qadeer ***(section 1)(9)*** Wa makh-talaftum feehi min shai'in fahukmuhooo ilallaah; zaalikumul laahu Rabbee 'alaihi tawakkaltu wa ilaihi uneeb (10) Faatirus samaawaati wal ard; ja'ala lakum min anfusikum azwaajanw wa minal an'aami azwaajai yazra'ukum feeh; laisa kamislihee shai'unw wa Huwas Samee'ul Baseer (11) Lahoo maqaaleedus samaawaati wal ardi yabsutur rizqa limai yashaaa'u wa yaqdir; innahoo bikulli shai'in 'Aleem (12) Shara'a lakum minad deeni maa wassaa bihee Noohanw wallazeee awhainaaa ilaika wa maa wassainaa biheee Ibraaheema wa Moosa wa 'Eesaaa an aqeemud adeena wa laa tatafarraqoo feeh; kabura 'alal mushrikeena maa tad'oohum ilaih; Allaahu yajtabee ilaihi mai yashaaa'u wa yahdeee ilaihi mai yuneeb (13) Wa maa tafarraqooo illaa mim ba'di maa jaaa'ahumul 'ilmu baghyam bainahum; wa law laa Kalimatun sabaqat mir Rabbika ilaaa ajalim musammal laqudiya bainahum; wa innal lazeena oorisul Kitaaba mim ba'dihim lafee shakkim minhu mureeb (14) Falizaalika fad'u wastaqim kamaaa umirta wa laa tattabi' ahwaaa'ahum wa qul aamantu bimaaa anzalal laahu min Kitaab, wa umirtu li a'dila bainakum Allaahu Rabbunaa wa Rabbukum lanaaa a'maa lunaa wa lakum a'maalukum laa hujjata bainanaa wa baina kumul laahu yajma'u bainanaa wa ilaihil maser (15) Wallazeena yuhaaajjoona fil laahi mim ba'di mastujeeba lahoo hujjatuhum daahidatun 'inda Rabbihim wa 'alaihim ghadabunw wa lahum 'azaabun shadeed (16) Allahul lazeee anzalal Kitaaba bilhaqqi wal Meezaan; wa ma yudreeka la'allas Saa'ata qareeb (17) Yasta'jilu bihal lazeena laa yu'minoona bihaa wallazeena aamanoo mushfiqoona minhaa wa ya'lamoona annahal haqq; alaaa innal lazeena yumaaroona fis Saa'ati lafee dalaalim ba'eed (18) Allahu lateefum bi'ibaadihee yarzuqu mai yashaaa'u wa Huwal Qawiyyul 'Azeez ***(Section 2)(19)*** Man kaana yureedu harsal Aakhirati nazid lahoo fee harsihee wa man kaana yureedu harsad dunyaa nu'tihee minhaa wa maa lahoo fil Aakhirati min naseeb (20) Am lahum shurakaaa'u shara'oo lahum minad deeni maa lam yaazam bihil laah; wa law laa kalimatul fasli laqudiya bainahum; wa innaz zaalimeena lahum 'azaabun aleem (21) Taraz zaalimeena mushfiqeena mimmaa kasaboo wa huwa waaqi'um bihim; wallazeena aamanoo wa 'amilus saalihaati fee rawdaatil jannaati lahum maa yashaaa'oona 'inda Rabbihim; zaalika huwal fadlul kabeer (22) Zaalikal lazee yubash shirul laahu 'ibaadahul lazeena aamanoo wa 'amilus saalihaat; qul laaa as'alukum 'alaihi ajran illal mawaddata fil qurbaa; wa mai yaqtarif hasanatan nazid lahoo feehaa husnaa; innal laaha Ghafoorun Shakoor (23) Am yaqooloonaf tara 'alal laahi kaziban fa-iny yasha il laahu yakhtim 'alaa qalbik; wa yamhul laahul baatila wa yuhiqqul haqqa bi Kalimaatih; innahoo 'Aleemum bizaatis sudoor (24) Wa Huwal lazee yaqbalut tawbata 'an 'ibaadihee wa ya'foo 'anis saiyiaati wa ya'lamu maa taf'aloon (25) Wa

yastajeebul lazeena aamanoo wa 'amilu saalihaati wa yazeeduhum min fadlih; wal kaafiroona lahum 'azaabun shadeed (26) Wa law basatal laahur rizqa li'ibaadihee labaghaw fil ardi wa laakiny yunazzilu biqadarim maa yashaaa'; innahoo bi'ibaadihee Khabeerum Baseer (27) Wa Huwal lazee yunazzilul ghaisa mim ba'di maa qanatoo wa yanshuru rahmatah; wa Huwal Waliyyul Hameed (28) Wa min Aayaatihee khalqus samaawaati wal ardi wa maa bassa feehimaa min daaabbah; wa Huwa 'alaa jam'ihim izaa yashaaa'u Qadeer ***(section 3)(29)*** Wa maaa asaabakum mim museebatin fabimaa kasabat aydeekum wa ya'foo 'an kaseer (30) Wa maaa antum bimu'jizeena fil ardi wa maa lakum min doonil laahi minw wa liyyinw wa laa naseer (31) Wa min Aayaatihil ja waarifil bahri kal a'lam (32) Iny yashaaa yuskinir reeha fa yazlalna rawaakida 'alaa zahirhi; inna fee zaalika la Aayaatil likulli sabbaarin shakoor (33) Aw yoobiqhunna bimaa kasaboo wa ya'fu 'an kaseer (34) Wa ya'lamal lazeena yujaadiloona feee Aayaatinaa maa lahum mim mahees (35) Famaa ooteetum min shai'in famataa'ul hayaatid dunyaa wa maa 'indal laahi khairunw wa abqaa lillazeena aamanoo wa 'alaa Rabbihim yatawakkaloon (36) Wallazeena yajtaniboona kabaaa'iral ismi wal fawaa hisha wa izaa maa ghadiboo hum yaghfiroon (37) Wallazeenas tajaaboo li Rabbihim wa aqaamus Salaata wa amruhum shooraa bainahum wa mimmaa razaqnaahum yunfiqoon (38) Wallazeena izaa asaabahumul baghyu hum yantasiroon (39) Wa jazaaa'u saiyi'atin saiyi'atum misluha faman 'afaa wa aslaha fa ajruhoo 'alal laah; innahoo laa yuhibbuz zaalimeen (40) Wa lamanin tasara ba'da zulmihee fa ulaaa'ika maa 'alaihim min sabeel (41) Innamas sabeelu 'alal lazeena yazlimoonan naasa wa yabghoona fil ardi bighairil haqq; ulaaa'ika lahum 'azaabun aleem (42) Wa laman sabara wa ghafara inna zaalika lamin 'azmil umoor ***(section 4)(43)*** Wa mai yudlilil laahu famaa lahoo minw waliyyim mim ba'dih; wa taraz zaalimeena lammaa ra awul 'azaaba yaqooloona hal ilaa maraddim min sabeel (44) Wa taraahum yu'radoona 'alaihaa khaashi'eena minazzulli yanzuroona min tarfin khaifiyy; wa qaalal lazeena aamanooo innal khaasireenal lazeena khasiroon anfusahum wa ahleehim Yawmal Qiyaamah; alaaa innaz zaalimeena fee'azaabim muqeem (45) Wa maa kaana lahum min awliyaaa'a yansuroonahum min doonil laah; wa mai yudlilil laahu famaa lahoo min sabeel (46) Istajeeboo li Rabbikum min qabli any yaatiya Yawmul laa maradda lahoo minal laah; maa lakum mim malja iny yawma'izinw wa maa lakum min nakeer (47) Fa-in a'radoo famaaa arsalnaaka 'alaihim hafeezan in 'alaika illal balaagh; wa innaaa izaaa azaqnal insaana minnaa rahmatan fariha bihaa wa in tusibhum saiyi'atum bimaa qaddamat aydeehim fa innal insaana kafoor (48) Lillaahi mulkus samaawaati wal ard; yakhluqu maa yashaaa'; yahabu limai yashaaa'u inaasanw wa yahabu limai yashaaa'uz zukoor (49) Aw yuzawwijuhum zukraananw wa inaasanw wa yaj'alu mai yashaaa'u 'aqeemaa; innahoo 'Aleemun Qadeer (50) Wa maa kaana libasharin any yukallimahul laahu illaa wahyan aw minw waraaa'i hijaabin aw yursila Rasoolan fa

yoohiya bi iznuhee maa yashaaa'; innahoo 'Aliyyun Hakeem (51) Wa kazaalika awhainaaa ilaika rooham min amrinaa; maa kunta tadree mal Kitaabu wa lal eemaanu wa laakin ja'alnaahu nooran nahdee bihee man nashaaa'u min 'ibaadinaa; wa innaka latahdeee ilaaa Siraatim Mustaqeem (52) Siraatil laahil lazee lahoo maa fis samaawaati wa maa fil ard; alaaa ilal laahi taseerul umoor ***(section 5)(53).***

A specimen from the prevalent traditional translations

Ha. Mim. **(1)** Ayn. Sin. Qaf. **(2)** THUS has God, the Almighty, the Wise, revealed [the truth] unto thee, [O Muhammad,] and unto those who preceded thee: **(3)** His is all that is in the heavens and all that is on earth; and most exalted, tremendous is He. **(4)** The uppermost heavens are well-nigh rent asunder [for awe of Him]; and the angels extol their Sustainer's limitless glory and praise, and ask forgiveness for all who are on earth. Oh, verily, God alone is truly-forgiving, a dispenser of grace! **(5)** NOW AS FOR those who take aught beside Him for their protectors - God watches them, and thou art not responsible for their conduct. **(6)** [Thou art but entrusted with Our message:] and so We have revealed unto thee a discourse in the Arabic tongue in order that thou mayest warn the foremost of all cities and all who dwell around it to wit, warn [them] of the Day of the Gathering, [the coming of] which is beyond all doubt: [the Day when] some shall find themselves in paradise, and some in the blazing flame. **(7)** Now had God so willed, He could surely have made them all one single community: none the less, He admits unto His grace him that wills [to be admitted] whereas the evildoers shall have none to protect them and none to succour them [on Judgment Day]. **(8)** Did they, perchance, [think that they could] choose protectors other than Him? But God alone is the Protector [of all that exists], since it is He alone who brings the dead to life, and He alone who has the power to will anything. **(9)** AND ON WHATEVER you may differ, [O believers,] the verdict thereon rests with God. [Say, therefore:] "Such is God, my Sustainer: in Him have I placed my trust, and unto Him do I always turn!" **(10)** The Originator [is He] of the heavens and the earth. He has given you mates of your own kind just as [He has willed that] among the beasts [there be] mates - to multiply you thereby: [but] there is nothing like unto Him, and He alone is all-hearing, all-seeing. **(11)** His are the keys of the heavens and the earth: He grants abundant sustenance, or gives it in scant measure, unto whomever He wills: for, behold, He has full knowledge of everything. **(12)** In matters of faith, He has ordained for you that which He had enjoined upon Noah - and into which We gave

thee [O Muhammad] insight through revelation as well as that which We had enjoined upon Abraham, and Moses, and Jesus: Steadfastly uphold the [true] faith, and do not break up your unity therein. [And even though] that [unity of faith] to which thou callest them appears oppressive to those who are wont to ascribe to other beings or forces a share in His divinity, God draws unto Himself everyone who is willing, and guides unto Himself everyone who turns unto Him. **(13)** And [as for the followers of earlier revelation,] they broke up their unity, out of mutual jealousy, only after they had come to know [the truth]. And had it not been for a decree that had already gone forth from thy Sustainer, [postponing all decision] until a term set [by Him], all would indeed have been decided between them [from the outset]. As it is, behold, they who have inherited their divine writ from those who preceded them are [now] in grave doubt, amounting to suspicion, about what it portends. **(14)** Because of this, then, summon [all mankind], and pursue the right course, as thou hast been bidden [by God]; and do not follow their likes and dislikes, but say: "I believe in whatever revelation God has bestowed from on high; and I am bidden to bring about equity in your mutual views. God is our Sustainer as well as your Sustainer. To us shall be accounted our deeds, and to you, your deeds. Let there be no contention between us and you: God will bring us all together - for with Him is all journeys' end." **(15)** And as for those who would [still] argue about God after He has been acknowledged [by them] all their arguments are null and void in their Sustainer's sight, and upon them will fall [His] condemnation, and for them is suffering severe in store: **(16)** [for] it is God [Himself] who has bestowed revelation from on high, setting forth the truth, and [thus given man] a balance [wherewith to weigh right and wrong]. And for all thou knowest, the Last Hour may well be near! **(17)** Those who do not believe in it [mockingly] ask for its speedy advent whereas those who have attained to faith stand in awe of it, and know it to be the truth. Oh, verily, they who call the Last Hour in question have indeed gone far astray! **(18)** GOD is most kind unto His creatures: He provides sustenance for whomever He wills - for He alone is powerful, almighty! **(19)** To him who desires a harvest in the life to come, We shall grant an increase in his harvest; whereas to him who desires [but] a harvest in this world, We [may] give something thereof - but he will have no share in [the blessings of] the life to come. **(20)** Is it that they [who care for no more than this world] believe in forces supposed to have a share in God's divinity, which enjoin upon them as a moral law something that God has never allowed? Now were it not for [God's] decree on the final judgment, all would indeed have been decided be-

tween them [in this world]: but, verily, grievous suffering awaits the evildoers [in the life to come]. **(21)** [In that life to come,] thou wilt see the evildoers full of fear at [the thought of] what they have earned: for [now] it is bound to fall back upon them. And in the flowering meadows of the gardens [of paradise thou wilt see] those who have attained to faith and done righteous deeds: all that they might desire shall they have with their Sustainer: [and] this, this is the great bounty – **(22)** that [bounty] whereof God gives the glad tiding to such of His servants as attain to faith and do righteous deeds. Say [O Prophet]: "No reward do I ask of you for this [message] other than [that you should] love your fellow-men." For, if anyone gains [the merit of] a good deed, We shall grant him through it an increase of good: and, verily, God is much-forgiving, ever responsive to gratitude. **(23)** DO THEY, perchance, say, "[Muhammad] has attributed his own lying inventions to God"? But then, had God so willed, He could have sealed thy heart [forever]: for God blots out all falsehood, and by His words proves the truth to be true. Verily, He has full knowledge of what is in the hearts [of men]; **(24)** and it is He who accepts repentance from His servants, and pardons bad deeds, and knows all that you do, **(25)** and responds unto all who attain to faith and do righteous deeds; and [it is He who, in the life to come,] will give them, out of His bounty, far more [than they will have deserved], whereas for the deniers of the truth there is [but] suffering severe in store. **(26)** For, if God were to grant [in this world] abundant sustenance to [all of] His servants, they would behave on earth with wanton insolence: but as it is, He bestows [His grace] from on high in due measure, as He wills: for, verily, He is fully aware of [the needs of] His creatures, and sees them all. **(27)** And it is He who sends down rain after [men] have lost all hope, and unfolds His grace [thereby]: for He alone is [their] Protector, the One to whom all praise is due. **(28)** And among His signs is the [very] creation of the heavens and the earth, and of all the living creatures which He has caused to multiply throughout them: and [since He has created them,] He has [also] the power to gather them [unto Himself] whenever He wills. **(29)** Now whatever calamity may befall you [on Judgment Day] will be an outcome of what your own hands have wrought, although He pardons much; **(30)** and you cannot elude Him on earth, and you will have none to protect you from God [in the life to come], and none to bring you succour. **(31)**

And among His signs are the ships that sail like [floating] mountains through the seas: **(32)** if He so wills, He stills the wind, and then they lie motionless on the

sea’s surface - [and] herein, behold, there are messages indeed for all who are wholly patient in adversity and deeply grateful [to God]; **(33)** or else He may cause them to perish because of what they have wrought; and [withal,] He pardons much. **(34)** And let them know, those who call Our messages in question, that for them there is no escape. **(35)** AND [remember that] whatever you are given [now] is but for the [passing] enjoyment of life in this world - whereas that which is with God is far better and more enduring. [It shall be given] to all who attain to faith and in their Sustainer place their trust; **(36)** and who shun the more heinous sins and abominations; and who, whenever they are moved to anger, readily forgive; **(37)** and who respond to [the call of] their Sustainer and are constant in prayer; and whose rule [in all matters of common concern] is consultation among themselves; and who spend on others out of what We provide for them as sustenance; **(38)** and who, whenever tyranny afflicts them, defend themselves. **(39)** But [remember that an attempt at] requiting evil may, too, become an evil: hence, whoever pardons [his foe] and makes peace, his reward rests with God - for, verily, He does not love evildoers. **(40)** Yet indeed, as for any who defend themselves after having been wronged - no blame whatever attaches to them: **(41)** blame attaches but to those who oppress [other] people and behave outrageously on earth, offending against all right: for them there is grievous suffering in store! **(42)** But withal, if one is patient in adversity and forgives - this, behold, is indeed something to set one’s heart upon! **(43)** AND [thus it is:] he whom God lets go astray has henceforth no protector whatever: and so thou wilt see such evildoers [on Judgment Day, and wilt hear how] they exclaim as soon as they behold the suffering [that awaits them], “Is there any way of return?” **(44)**
And thou wilt see them exposed to that [doom], humbling themselves in abasement, looking [around] with a furtive glance - the while those who had attained to faith will say, “Verily, lost on [this] Day of Resurrection are they who have squandered their own and their followers’ selves!” Oh, verily, the evildoers will fall into long-lasting suffering, **(45)** and will have no protector whatever to succour them against God: for he whom God lets go astray shall find no way [of escape]. **(46)** [Hence, O men,] respond to your Sustainer before there comes, at God’s behest, a Day on which there will be no turning back: [for] on that Day you will have no place of refuge, and neither will you be able to deny aught [of the wrong that you have done]. **(47)** BUT IF they turn away [from thee, O Prophet, know that] We have not sent thee to be their keeper: thou art not bound to do more than deliver the message [entrusted to thee]. And, behold, [such as turn away from

Our messages are but impelled by the weakness and inconstancy of human nature: thus,] when We give man a taste of Our grace, he is prone to exult in it; but if misfortune befalls [any of] them in result of what their own hands have sent forth, then, behold, man shows how bereft he is of all gratitude! **(48)** God's alone is the dominion over the heavens and the earth. He creates whatever He wills: He bestows the gift of female offspring on whomever He wills, and the gift of male offspring on whomever He wills; **(49)** or He gives both male and female [to whomever He wills], and causes to be barren whomever He wills: for, verily, He is all-knowing, infinite in His power. **(50)** And it is not given to mortal man that God should speak unto him otherwise than through sudden inspiration, or [by a voice, as it were,] from behind a veil, or by sending an apostle to reveal, by His leave, whatever He wills [to reveal]: for, verily, He is exalted, wise. **(51)** And thus, too, [O Muhammad,] have We revealed unto thee a life-giving message, [coming] at Our behest. [Ere this message came unto thee,] thou didst not know what revelation is, nor what faith [implies]: but [now] We have caused this [message] to be a light, whereby We guide whom We will of Our servants: and, verily, [on the strength thereof] thou, too, shalt guide [men] onto the straight way – **(52)** the way that leads to God, to whom all that is in the heavens and all that is on earth belongs. Oh, verily, with God is the beginning and the end of all things! **(53)**

The latest Academic and Rational Translation

"The decree is issued for the confused and anxiously seeking minds (Haamma – حٰم) (1); it was persistently being demanded ('asaqa – عسق) (2). Accordingly (ka-zalika – کذلِک), God, the Almighty and the Wise, sends revelations to you as well as to those before you (3). Whatever exists in the celestial bodies (samawaat – سماوات) and on the Earth belongs to Him because He alone is Great and Supreme (4). The celestial bodies keep up their creation process (yatafattarna – یتفطّرن) over and above their existing multitude (fawqa-hunna – فوقهُنّ); and the forces of nature (al-malaaikah – الملائکۃ) continue their functioning (yusabbihoona – یُسبِّحون) for the glory of their Lord (bi-hamdi Rabbi-him – بِحمدِ ربّهِم) and seek/manage to protect and safeguard (yastaghfiroona – یستغفِرُون) the earth's inhabitants (li-man fil Ardh – لِمن فی الارض). Isn't the God alone the provider of protection and ever merciful?(5) Therefore, those who have taken other than Him as God's allies (awliya-allah – اولیاءاللہ), guardians over them, you are not held responsible for their conduct (6). And accordingly, We have revealed to you an elaborate discourse

(quranan arabiyan – قرآنا عربيا) to warn the major town and those in its vicinity, and to warn them also of the time of the final congregation about which there is no doubt. A segment of them would be in a state of peace and protection (fil-Jannati – فی الجنّة) and a segment would be doomed to blazing fire of remorse (7). And had God so willed He would make them all one united community with a single orientation, but He admits into his grace only those who work to attain that entitlement; and as for the tyrants, they will have none to guard or support them (8). Have they taken some guardians other than God? Nevertheless, it is the God alone who is the guardian and it is He who gives life to the dead and controls the fate of everything (9). And whatever differences you might have on an issue, you must always approach God for a verdict. Such is your God, my Sustainer, in Whom I have placed my trust and to Whom I constantly turn (10).

The Creator of the Universe and the Earth, He has made pairs amongst you and pairs amongst the cattle; He multiplies you thereby; there is nothing looking like Him; and He is always listening and observing (11). For Him are the authority and the administration (maqaleed – مقالید) of the Universe and the Earth; He enhances the sustenance for those who work for it, and limits/proportions it likewise; He keeps aware of all that's going on (12). He has ordained for you the way of conduct which He had enjoined upon Noah – and which We have revealed to you and which We have ordained to Abraham and Moses and Jesus; that you may establish the obedience to God (ad-Deen – الدّین) and not harbor differences therein. Although it is a big problem for the polytheists that you invite them to follow it, yet the God responds to anyone who approaches Him and guides all those who turn towards Him (13). And what they differ in, after the truth had come to them, was nothing but the rivalry between them. And had there not been a pre- ordained decree (kalimatun sabaqat – کلِمة سبقت) in force from your Sustainer up till a known deadline, the issues pending with them would have certainly been resolved. And those after them who inherited the Scripture are in grave doubt about it (14). So, for this reason, continue inviting them and stand firm as you have been commanded, and do not concede to their desires and tell them, "I believe in what God has revealed to me of the Book and I am ordered to do justice between you. God is mine and your Sustainer; for us are our acts and for you are yours. There's no debating between us and you. God is going to assemble us together and to Him is the final destiny". (15) And those who still argue/dispute in respect of the God after His message has been responded to, their argument is invalid with their Sustainer, and upon them is a wrath and they are entitled to a severe punishment (16). God is the one who has sent

down the Book containing the truth and the criterion of justice, and also that which would make you aware that the final Hour is near (17). Those who do not believe in it do demand its speedy advent, whereas the believers remain in awe of it, but know well that it is the truth. Unquestionably, those who dispute the Final Hour are in a gravely lost state (18). God is kind to his subjects and provides sustenance to those who work for it, for He alone is the Powerful and the Dominant (19). Those who work for making assets for their After Life, We grant increase in their assets; and those who work for the luxuries of this world, We give them from it, but for such, there's no share in the Hereafter (20). If they have Partners explaining a way of conduct for them such as God has not allowed to do? Had there not been a decisive verdict (kalimatul fasl – كلمة الفصل), this would have been resolved for them; and indeed grievous is the return for these tyrants (21). You will see these tyrants afraid of the results of their doings and it is bound to fall back upon them; and those who have attained to faith and performed in a constructive way will be in a life of peace and protection; they shall have from their Sustainer all that they would desire; that will be the greatest blessing (22). And that is of which the God gives the glad tidings for His subjects who have attained to faith and have done constructive deeds. Tell them, "No reward do I ask you for my efforts except the goodwill of close relationship". And whoever performs a good deed, We grant him increase in goodness; verily, the God grants protection and makes your efforts bear fruit (shakoor – شکور) (23). Do they say he has invented about God a lie? But if God would think so and deemed fit, He would impose a limitation upon your thinking faculty, for it is through His guidance that God annihilates all falsehood and establishes the Truth; He keeps aware of what lies in the minds (24). And it is He Who accepts repentance and forgives misdeeds and keeps track of all that you do (25). And He responds to those who have attained to faith and performed righteous work and He enhances His blessings for them; and as for the deniers of truth, grievous punishment awaits them (26). Had the God granted abundance of sustenance to all of his subjects, they would certainly have exceeded the due limits on the Earth, that's why He bestows it with due measures as He deems fit; indeed, He keeps informed about His subjects' conduct and keeps them under observation (27). And it is He who sends down His blessings (al-Ghayith – الغیث) after they have become despaired/hopeless and thereby spreads His mercy around as He is a praise-worthy Guardian (28).

And among His signs are the act of creation of the Universe and the Earth, and all the living creatures He has multiplied therein; and He has the power to gather them together if He so wills (29). And whatever calamity befalls you

it is always the outcome of your own doings although He pardons much of it (30). And though you are not left absolutely incapacitated/powerless (mo'jizeena – مُعجِزین) on Earth, still you have none to guard and support you except God.(31). And among His signs are the continuously moving celestial bodies (al-jawaar – الجوار) seen from the vast expanse of oceans/desert lands (fil-bahr – فی البحر) as guiding way-marks for those going astray (kal-a'laam – کالاعلام). If He so wills He may cease (yaskun – یسکُن) that divine blessing (al-riih – الریح) and then, all those may be rendered motionless (yazlalna rawakida – یظللن رواکِد) in the background ('ala zahri-hi – علیٰ ظہرہِ); Indeed in that, there are signs/messages for all those who are steadfast and strive for results (33); or else He may cause those communities to perish as a result of their misdeeds, though he pardons a lot of them (34). And let those who dispute our signs/messages know that for them there is no escape (35). Therefore, all that you are given is the provisions of this worldly life, whereas what the God reserves with him is much better and more enduring for those who have attained to faith and place their trust on their Sustainer (36); and for those who abstain from major transgressions and indecencies and who forgive what angers them (37); and for those who turn to their Lord and establish the pursuit of divine commandments (aqaamus-salaat – اقاموا الصلاۃ) and their affairs are run through consultation between them and who spend openly from what we have provided them of sustenance(38); and those who defend themselves when they face a confrontation/opposition (39). However, an evil design has an evil retaliation of the same kind; so, the one who forgave and made amends, then his reward rests with God. Indeed, He does not love the tyrants (40). So, the one who takes steps for his defense after having been exploited, such cannot be blamed for taking such steps (41). The blame lies upon those who exploit the common people and act tyrannically on Earth without regard to human rights, they are the ones entitled to a painful suffering (42). And for those who remained steadfast and protected themselves that indeed is the proper resolution of such issues (43). And he whom God lets go astray, he has henceforth no protector. And you will see the tyrants, when they have seen the suffering, exclaiming, "Is there a way of return"? (44) And you will see them being exposed to the suffering humbled by disgrace, looking with stealthy glance, and the faithful saying that these losers are those who have lost their inner selves and those of their families at the establishment of the Hereafter stage (youmal-Qiyamah – یوم القیامۃ); these tyrants are unquestionably in a lasting punishment (45). And there are no guardians to help them against God; and whom God lets go astray then for him there's no escape (46). All of you must strive to respond to your Sustainer before the day comes, according to God's will, when there is no turning back;

on that day there will be no refuge and no argument in denial of your crimes (47). Hence, if they turn away from you then let us make it clear that We have not sent you to be their guardian; your duty is nothing but to convey the message. And indeed when we give the human being a taste of our blessings, he feels pleased by it; and if he encounters a calamity due to his own doing, then the human being becomes ungrateful (48). For God alone is the sovereignty of the Universe and the Earth; He creates what He wills; He bestows gift of a female offspring on whomever He wills and the gift of male offspring on whomever He wills (49); Or He combines both males and females, and makes barren whomever He wills, for He is all-knowing and He fixes values for everything (50). And it is not possible for a man that God may speak with him except by revelation, or, in other words, from behind a cover, or by sending a messenger to whom is revealed with His permission whatever He wills; Indeed He is exalted in His wisdom.(51)

In the same way have We revealed to you a message on our prerogative. You did not know what is this Scripture and what is the faith, but We have made that message an enlightenment by which We guide those of our subjects who crave for it; And indeed you are delivering guidance towards the straight path (52), the path of God Who is the Lord of all that exists in the celestial bodies and on the Earth. Unquestionably, to God do all the affairs/matters eventually come (53).”

Authentic meanings of some important words from the above text:

A’laam; اعلام; A way-mark; a thing set up, or erected, in the way, or, in the deserts, or waterless deserts, for guidance, for the guidance of those going astray; as also علامۃ ‘alaamatun: علم ؛اعلام also signifies a منارة ; And a mountain, as a general term, or a long mountain as being a known sign of the way; And a banner, or standard, to which the soldiers congregate; a flag, or strip of cloth, that is tied upon the spear.

Ra-Kaf-Dal: ر ک د = to stop, be clam, remain stable, be still or at rest, become motionless/stationary.

Riihun (n): ریح: Riyaah (n.pl.) = Punishment; divine blessings.

اُردو متن کی یہاں سے ابتدا ہوتی ہے

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر111

سورۃ الشّوریٰ [42]

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

پیش لفظ

اس سورۃ کا عنوان، الشّوریٰ، یعنی مشاورت، اس کے متن میں صرف ایک ہی بار درج کیا گیا ہے، اور یہ معاشرے پر قائم حکومتِ الٰہیہ کے ایک ایسے وصف کو ظاہر کرتا ہے جس کی بنیاد پر اس کا کاروبا رِ حکومت چلایا جاتا ہے۔ سورۃ کی مرکزی تھیم وہ الہامی رہنمائی ہے جو انسانوں کے وہ گروہ تلاش کرتے رہے ہیں جو اس کی آرزو کرتے تھے۔ فلہٰذا، وہ نام نہاد "مخفّفات" جن سے متن کی ابتدا ہوتی ہے، یعنی حا میم اور عین سین قاف، جب نہایت باوثوق لسّانی بنیادوں پر زیرِ تحقیق لائے گئے، تو وہاں سے بھی انسانیت کی اُسی قدیمی آرزو کو اللہ تعالیٰ کے الفاظ میں واضح ہوتے دیکھا گیا۔ اسی لیے پھربعد میں آنے والی عبارت میں اللہ تعالیٰ نے اپنی اُس وحی کے نزول کی تصدیق کی جو انسانوں کی موجودہ اور ما قبل کی نسلوں کے لیے الہامی رہنمائی کی ترسیل اور وضاحت کو بیان کرتی ہے۔

متن کا باقی حصہ اللہ کے اوصاف، اختیار اور شان، تخلیقی کاروائی کے پیچھے اُس کی ناقابلِ رسائی دانائی، راست بازوں کے لیے اجر اور انعامات اور معاشروں کے سرکش جابروں کے لیے آخرت کے مرحلےکی سزاوں کو بلیغ انداز میں پیش کرتا ہے۔ اور مرکزی لحاظ سے معاشرے کے استحصالی طبقات کے لیے ایک نصیحت اور سرزنش کی حیثیت رکھتا ہے۔

یہ تو کہنے کی ضرورت ہی نہیں کہ اللہ کے بیانیے کے وہ تمام پرانے اور موجودہ تراجم جو اُس ذاتِ پاک کی ہدایات کی سچّی روح کو بگاڑنے کے مقصد کو لے کر کیے گئے تھے، گہری تحقیق،تحویل و تبدل کے عمل سے گذار کر ایک مناسب علمی اور شعوری سطح کے تازہ ترجمے کی شکل میں پیش کر دیے گئے ہیں، جنہیں آپ سیاق و سباق سے پوری مطابقت رکھنے والا، تسلسل کا حامل اور قرآن کی کلاسیکل ادبی عربی نثر کے شایانِ شان پائیں گے۔ اللہ کے اس عظیم بیانیے کو اپنی زبان میں اُس کلام کی سچی روشنی میں پڑھنا ایک خوش کُن مرحلہِ فیض وآگہی ہوگا۔

سورۃ الشوریٰ [42]

حم (١) عسق (٢) كَذَٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّـهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٤) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥) وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّـهُ حَفِيظٌ
عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ (٦) وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ

لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (٧) وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ
فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٨) أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۖ فَاللَّـهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ
يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩) وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّـهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبِّي عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (١٠) فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ
أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٢) شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ ۚ اللَّـهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ (١٣) وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا
بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي
شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (١٤) فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّـهُ مِن
كِتَابٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ اللَّـهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ اللَّـهُ
يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٥) وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّـهِ مِن بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (١٦) اللَّـهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ
يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨) اللَّـهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩) مَن
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن
نَّصِيبٍ (٢٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّـهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢) ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ
اللَّـهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ
حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (٢٣) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ اللَّـهُ يَخْتِمْ
عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّـهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥) وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن
فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٢٦) وَلَوْ بَسَطَ اللَّـهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَـٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا
يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧) وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ
الْحَمِيدُ (٢٨) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
قَدِيرٌ (٢٩) وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (٣٠) وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٣١) وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢) إِن يَشَأْ
يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣٣) أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا
وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ (٣٤) وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ (٣٥) فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ اللَّـهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ
وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّـهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَـٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن
سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣) وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن
بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ (٤٤) وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ
مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ (٤٥) وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ
اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ (٤٦) اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّـهِ ۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ
وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ (٤٧) فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۗ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ
مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ (٤٨) لِّلَّـهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا
وَإِنَاثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠) وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّـهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ
حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (٥١) وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا
كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ (٥٣)

روایتی تراجم کا ایک نمونہ

ح م (1) ع س ق (2) اِسی طرح اللہ غالب و حکیم تمہاری طرف اور تم سے پہلے گزرے ہوئے (رسولوں) کی طرف وحی کرتا رہا ہے (3) آسمانوں اور زمین میں جو کچھ بھی ہے اُسی کا ہے، وہ برتر اور عظیم ہے (4) قریب ہے کہ آسمان اوپر سے پھٹ پڑیں فرشتے اپنے رب کی حمد کے ساتھ اُس کی تسبیح کر رہے ہیں اور زمین والوں کے حق میں درگزر کی درخواستیں کیے جاتے ہیں آگاہ رہو، حقیقت میں اللہ غفور و رحیم ہی ہے (5) جن لوگوں نے اُس کو چھوڑ کر اپنے کچھ دوسرے سرپرست بنا رکھے ہیں، اللہ ہی اُن پر نگراں ہے، تم ان کے حوالہ دار نہیں ہو (6) ہاں، اِسی طرح اے نبیؐ، یہ قرآن عربی ہم نے تمہاری طرف وحی کیا ہے تاکہ تم بستیوں کے مرکز (شہر مکہ) اور اُس کے گرد و پیش رہنے والوں کو خبردار کر دو، اور جمع ہونے کے دن سے ڈرا دو جن کے آنے میں کوئی شک نہیں ایک گروہ کو جنت میں جانا ہے اور دوسرے گروہ کو دوزخ میں (7) اگر اللہ چاہتا تو اِن سب کو ایک ہی امت بنا دیتا، مگر وہ جسے چاہتا ہے اپنی رحمت میں داخل کرتا ہے، اور ظالموں کا نہ کوئی ولی ہے نہ مدد گار (8) کیا یہ (ایسے نادان ہیں کہ) اِنہوں نے اُسے چھوڑ کر دوسرے ولی بنا رکھے ہیں؟ ولی تو اللہ ہی ہے، وہی مُردوں کو زندہ کرتا ہے، اور وہ ہر چیز پر قادر ہے (9) تمہارے درمیان جس معاملہ میں بھی اختلاف ہو، اُس کا فیصلہ کرنا اللہ کا کام ہے وہی اللہ میرا رب ہے، اُسی پر میں نے بھروسہ کیا، اور اُسی کی طرف میں رجوع کرتا ہوں(10) آسمانوں اور زمین کا بنانے والا، جس نے تمہاری اپنی جنس سے تمہارے لیے جوڑے پیدا کیے، اور اسی طرح جانوروں میں بھی (اُنہی کے ہم جنس) جوڑے بنائے، اور اِس طریقہ سے وہ تمہاری نسلیں پھیلاتا ہے کائنات کی کوئی چیز اس کے مشابہ نہیں، وہ سب کچھ سننے اور دیکھنے والا ہے (11) آسمانوں اور زمین کے خزانوں کی کنجیاں اُسی کے پاس ہیں، جسے چاہتا ہے کھلا رزق دیتا ہے اور جسے چاہتا ہے نپا تلا دیتا ہے، اُسے ہر چیز کا علم ہے (12) اُس نے تمہارے لیے دین کا وہی طریقہ مقرر کیا ہے جس کا حکم اُس نے نوحؑ کو دیا تھا، اور جسے (اے محمدؐ) اب تمہاری طرف ہم نے وحی کے ذریعہ سے بھیجا ہے، اور جس کی ہدایت ہم ابراہیمؑ اور موسیٰؑ اور عیسیٰؑ کو دے چکے ہیں، اِس تاکید کے ساتھ کہ قائم کرو اِس دین کو اور اُس میں متفرق نہ ہو جاؤ یہی بات اِن مشرکین کو سخت ناگوار ہوئی ہے جس کی طرف اے محمدؐ تم

انہیں دعوت دے رہے ہو اللہ جسے چاہتا ہے اپنا کر لیتا ہے، اور وہ اپنی طرف آنے کا راستہ اُسی کو دکھاتا ہے جو اُس کی طرف رجوع کرے **(13)** لوگوں میں جو تفرقہ رو نما ہوا وہ اِس کے بعد ہوا کہ اُن کے پاس علم آ چکا تھا، اور اس بنا پر ہوا کہ وہ آپس میں ایک دوسرے پر زیادتی کرنا چاہتے تھے اگر تیرا رب پہلے ہی یہ نہ فرما چکا ہوتا کہ ایک وقت مقرر تک فیصلہ ملتوی رکھا جائے گا تو ان کا قضیہ چکا دیا گیا ہوتا اور حقیقت یہ ہے کہ اگلوں کے بعد جو لوگ کتاب کے وارث بنائے گئے وہ اُس کی طرف سے بڑے اضطراب انگیز شک میں پڑے ہوئے ہیں **(14)** چونکہ یہ حالت پیدا ہو چکی ہے اس لیے اے محمدؐ، اب تم اُسی دین کی طرف دعوت دو، اور جس طرح تمہیں حکم دیا گیا ہے اُس پر مضبوطی کے ساتھ قائم ہو جاؤ، اور اِن لوگو ں کی خواہشات کا اتباع نہ کرو، اور اِن سے کہہ دو کہ: "اللہ نے جو کتاب بھی نازل کی ہے میں اُس پر ایمان لایا مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں تمہارے درمیان انصاف کروں اللہ ہی ہمارا رب بھی ہے اور تمہارا رب بھی ہمارے اعمال ہمارے لیے ہیں اور تمہارے اعمال تمہارے لیے ہمارے اور تمہارے درمیان کوئی جھگڑا نہیں اللہ ایک روز ہم سب کو جمع کرے گا اور اُسی کی طرف سب کو جانا ہے**(15)** " اللہ کی دعوت پر لبیک کہے جانے کے بعد جو لوگ (لبیک کہنے والوں سے) اللہ کے دین کے معاملہ میں جھگڑے کرتے ہیں، اُن کی حجت بازی اُن کے رب کے نزدیک باطل ہے، اور اُن پر اس کا غضب ہے اور اُن کے لیے سخت عذاب ہے **(16)** وہ اللہ ہی ہے جس نے حق کے ساتھ یہ کتاب اور میزان نازل کی ہے اور تمہیں کیا خبر، شاید کہ فیصلے کی گھڑی قریب ہی آ لگی ہو **(17)** جو لوگ اس کے آنے پر ایمان نہیں رکھتے وہ تو اس کے لیے جلدی مچاتے ہیں، مگر جو اس پر ایمان رکھتے ہیں وہ اس سے ڈرتے ہیں اور جانتے ہیں کہ یقیناً وہ آنے والی ہے خوب سن لو، جو لوگ اُس گھڑی کے آنے میں شک ڈالنے والی بحثیں کرتے ہیں وہ گمراہی میں بہت دور نکل گئے ہیں **(18)** اللہ اپنے بندوں پر بہت مہربان ہے جسے جو کچھ چاہتا ہے دیتا ہے، وہ بڑی قوت والا اور زبردست ہے **(19)** جو کوئی آخرت کی کھیتی چاہتا ہے اُس کی کھیتی کو ہم بڑھاتے ہیں، اور جو دنیا کی کھیتی چاہتا ہے اُسے دنیا ہی میں سے دیتے ہیں مگر آخرت میں اُس کا کوئی حصہ نہیں ہے **(20)** کیا یہ لوگ کچھ ایسے شریک خدا رکھتے ہیں جنہوں نے اِن کے لیے دین کی نوعیت رکھنے والا ایک ایسا طریقہ مقرر کر دیا ہے جس کا اللہ نے اِذن نہیں دیا؟ اگر فیصلے کی بات پہلے طے نہ ہو گئی ہوتی تو ان کا قضیہ چکا دیا گیا ہوتا یقیناً اِن ظالموں کے لیے درد ناک عذاب ہے **(21)** تم دیکھو گے کہ یہ ظالم اُس وقت اپنے کیے کے انجام سے ڈر رہے ہوں گے اور وہ اِن پر آ کر رہے گا بخلاف اِس کے جو لوگ ایمان لے آئے ہیں اور جنہوں نے نیک عمل کیے ہیں وہ جنت کے گلستانوں میں ہوں گے، جو کچھ بھی وہ چاہیں گے اپنے رب کے ہاں پائیں گے، یہی بڑا فضل ہے**(22)** یہ ہے وہ چیز جس کی خوش خبری اللہ اپنے اُن بندوں کو دیتا ہے جنہوں نے مان لیا اور نیک عمل کیے اے نبیؐ، اِن لوگوں سے کہہ دو کہ میں اِس کام پر تم سے کسی اجر کا طالب نہیں ہوں، البتہ قرابت کی محبت ضرور چاہتا ہوں جو کوئی بھلائی کمائے گا ہم اس کے لیے اس بھلائی میں خوبی کا اضافہ کر دیں گے بے شک اللہ بڑا در گزر کرنے والا اور قدر دان ہے **(23)** کیا یہ لوگ کہتے ہیں کہ اِس شخص نے اللہ پر جھوٹا بہتان گھڑ لیا ہے؟ اگر اللہ چاہے تو تمہارے دل پر مہر کر دے وہ باطل کو مٹا دیتا ہے اور حق کو اپنے فرمانوں سے حق کر دکھاتا ہے وہ سینوں کے چھپے ہوئے راز جانتا ہے **(24)** وہی ہے جو اپنے بندوں سے توبہ قبول کرتا ہے اور برائیوں سے درگزر کرتا ہے، حالانکہ تم لوگوں کے سب افعال کا اُسے علم ہے **(25)** وہ ایمان لانے والوں اور نیک عمل کرنے والوں کی دعا قبول کرتا ہے اور اپنے فضل سے ان کو اور زیادہ دیتا ہے رہے انکار کرنے والے، تو ان کے لیے دردناک سزا ہے **(26)** اگر

اللہ اپنے سب بندوں کو کھلا رزق دے دیتا تو وہ زمین میں سرکشی کا طوفان برپا کر دیتے، مگر وہ
ایک حساب سے جتنا چاہتا ہے نازل کرتا ہے، یقیناً وہ اپنے بندوں سے با خبر ہے اور اُن پر نگاہ رکھتا
ہے (27) وہی ہے جو لوگوں کے مایوس ہو جانے کے بعد مینہ برساتا ہے اور اپنی رحمت پھیلا دیتا
ہے، اور وہی قابل تعریف ولی ہے (28) اُس کی نشانیوں میں سے ہے یہ زمین اور آسمانوں کی پیدائش،
اور یہ جاندار مخلوقات جو اُس نے دونوں جگہ پھیلا رکھی ہیں وہ جب چاہے انہیں اکٹھا کر سکتا
ہے (29) تم پر جو مصیبت بھی آئی ہے، تمہارے اپنے ہاتھوں کی کمائی سے آئی ہے، اور بہت سے
قصوروں سے وہ ویسے ہی در گزر کر جاتا ہے (30) تم زمین میں اپنے خدا کو عاجز کر دینے والے
نہیں ہو، اور اللہ کے مقابلے میں تم کوئی حامی و ناصر نہیں رکھتے(31) اُس کی نشانیوں میں سے ہیں
یہ جہاز جو سمندر میں پہاڑوں کی طرح نظر آتے ہیں (32) اللہ جب چاہے ہوا کو ساکن کر دے اور یہ
سمندر کی پیٹھ پر کھڑے کے کھڑے رہ جائیں اِس میں بڑی نشانیاں ہیں ہر اُس شخص کے لیے جو
کمال درجہ صبر و شکر کرنے والا ہو (33) یا (اُن پر سوار ہونے والوں کے) بہت سے گناہوں سے در
گزر کرتے ہوئے ان کے چند ہی کرتوتوں کی پاداش میں انہیں ڈبو دے (34) اور اُس وقت ہماری آیات
میں جھگڑے کرنے والوں کو پتہ چل جائے کہ ان کے لیے کوئی جائے پناہ نہیں ہے (35) جو کچھ بھی
تم لوگوں کو دیا گیا ہے وہ محض دنیا کی چند روزہ زندگی کا سر و سامان ہے، اور جو کچھ اللہ کے ہاں
ہے وہ بہتر بھی ہے اور پائدار بھی وہ اُن لوگوں کے لیے ہے جو ایمان لائے ہیں اور اپنے رب پر
بھروسہ کرتے ہیں (36) جو بڑے بڑے گناہوں اور بے حیائی کے کاموں سے پرہیز کرتے ہیں اور اگر
غصہ آ جائے تو درگزر کر جا تے ہیں (37) جو اپنے رب کا حکم مانتے ہیں، نماز قائم کرتے ہیں،
اپنے معاملات آپس کے مشورے سے چلاتے ہیں، ہم نے جو کچھ بھی رزق انہیں دیا ہے اُس میں سے
خرچ کرتے ہیں (38) اور جب ان پر زیادتی کی جاتی ہے تو اس کا مقابلہ کرتے ہیں (39) برائی کا بدلہ
ویسی ہی برائی ہے، پھر جو کوئی معاف کر دے اور اصلاح کرے اُس کا اجر اللہ کے ذمہ ہے، اللہ
ظالموں کو پسند نہیں کرتا (40) اور جو لوگ ظلم ہونے کے بعد بدلہ لیں اُن کو ملامت نہیں کی جا
سکتی (41) ملامت کے مستحق تو وہ ہیں جو دوسروں پر ظلم کرتے ہیں اور زمین میں ناحق زیادتیاں
کرتے ہیں ایسے لوگوں کے لیے دردناک عذاب ہے (42) البتہ جو شخص صبر سے کام لے اور درگزر
کرے، تو یہ بڑی اولوالعزمی کے کاموں میں سے ہے (43) جس کو اللہ ہی گمراہی میں پھینک دے اُس
کا کوئی سنبھالنے والا اللہ کے بعد نہیں ہے تم دیکھو گے کہ یہ ظالم جب عذاب دیکھیں گے تو کہیں گے
اب پلٹنے کی بھی کوئی سبیل ہے؟(44) اور تم دیکھو گے کہ یہ جہنم کے سامنے جب لائے جائیں گے
تو ذلت کے مارے جھکے جا رہے ہوں گے اور اُس کو نظر بچا بچا کر کن آنکھیوں سے دیکھیں گے
اُس وقت وہ لوگ جو ایمان لائے تھے کہیں گے کہ واقعی اصل زیاں کار وہی ہیں جنھوں نے آج قیامت
کے دن اپنے آپ کو اور اپنے متعلقین کو خسارے میں ڈال دیا خبردار رہو، ظالم لوگ مستقل عذاب میں
ہوں گے (45) اور ان کے کوئی حامی و سرپرست نہ ہوں گے جو اللہ کے مقابلے میں ان کی مدد کو
آئیں جسے اللہ گمراہی میں پھینک دے اس کے لیے بچاؤ کی کوئی سبیل نہیں (46) مان لو اپنے رب کی
بات قبل اس کے کہ وہ دن آئے جس کے ٹلنے کی کوئی صورت اللہ کی طرف سے نہیں ہے اُس دن
تمہارے لیے کوئی جائے پناہ نہ ہوگی اور نہ کوئی تمہارے حال کو بدلنے کی کوشش کرنے والا ہو
گا (47) اب اگر یہ لوگ منہ موڑتے ہیں تو اے نبیؐ، ہم نے تم کو ان پر نگہبان بنا کر تو نہیں بھیجا ہے
تم پر تو صرف بات پہنچا دینے کی ذمہ داری ہے انسان کا حال یہ ہے کہ جب ہم اسے اپنی رحمت کا
مزا چکھاتے ہیں تو اُس پر پھول جاتا ہے، اور اگر اس کے اپنے ہاتھوں کا کیا دھرا کسی مصیبت کی

شکل میں اُس پر الٹ پڑتا ہے تو سخت ناشکرا بن جاتا ہے (48) اللہ زمین اور آسمانوں کی بادشاہی کا مالک ہے، جو کچھ چاہتا ہے پیدا کرتا ہے، جسے چاہتا ہے لڑکیاں دیتا ہے، جسے چاہتا ہے لڑکے دیتا ہے (49) جسے چاہتا ہے لڑکے اور لڑکیاں ملا جلا کر دیتا ہے، اور جسے چاہتا ہے بانجھ کر دیتا ہے وہ سب کچھ جانتا اور ہر چیز پر قادر ہے (50) کسی بشر کا یہ مقام نہیں ہے کہ اللہ اُس سے روبرو بات کرے اُس کی بات یا تو وحی (اشارے) کے طور پر ہوتی ہے، یا پردے کے پیچھے سے، یا پھر وہ کوئی پیغام بر (فرشتہ) بھیجتا ہے اور وہ اُس کے حکم سے جو کچھ وہ چاہتا ہے، وحی کرتا ہے، وہ برتر اور حکیم ہے(51) اور اِسی طرح (اے محمدؐ) ہم نے اپنے حکم سے ایک روح تمہاری طرف وحی کی ہے تمہیں کچھ پتہ نہ تھا کہ کتاب کیا ہوتی ہے اور ایمان کیا ہوتا ہے، مگر اُس روح کو ہم نے ایک روشنی بنا دیا جس سے ہم راہ دکھاتے ہیں اپنے بندوں میں سے جسے چاہتے ہیں یقیناً تم سیدھے راستے کی طرف رہنمائی کر رہے ہو (52) اُس خدا کے راستے کی طرف جو زمین اور آسمانوں کی ہر چیز کا مالک ہے خبردار رہو، سارے معاملات اللہ ہی کی طرف رجوع کرتے ہیں(53) [مودودی]

جدید اور شفاف علمی و شعوری ترجمہ

"پریشان اور تلاش میں بھٹکتے اذہان کے لیے قولِ فیصل جاری کر دیا گیا ہے [حٰمٓ] [1]؛ جس کے لیے با اصرار خواہش کی جا رہی تھی [عسق] [2]. اس طرح کہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ، صاحبِ دانش و حکمت نے تمہاری جانب وحی کا نزول کر دیا ہے اور تم سے پہلے آنے والوں پر بھی[3]. جو کچھ بھی کائناتی کُرّوں [السماوات]میں اور زمین پر پایا جاتا ہے، سب کا مالک وہی ہے، اور وہ سب سے بلند اور عظیم ہے [4]. کائناتی کُرّے اپنی موجودہ تعداد سے بھی ماورا [من فوقھن] اپنی تخلیق کے جاری عمل میں مصروف ہیں [یتفطّرن] اور فطرت کی قوتیں [الملائکۃ] اپنے پروردگار کی شان و توصیف کا باعث بننے والے وظائف ادا کر رہی ہیں [یسبحون بحمدِ ربّھم] اورزمین کے باسیوں کے لیے اسبابِ تحفظ مہیّا کرنے میں منہمک ہیں [یستغفِرون]. تو پھرکیا صرف اللہ تعالیٰ ہی وہ ذات نہیں ہے جو سامان حفاظت اور رحمت مہیا کرنے والا ہے؟ [5] تو پھر وہ لوگ جنہوں نے اللہ کے سوا دوسروں کو اللہ کا ولی یا شریک اور اپنا سرپرست بنا رکھا ہے، تم ان کے چال چلن کے لیے ذمہ دار نہیں ہو [6]. اور ہم نےاس ہی صورتِ حال کے مطابق [کذلک] ایک فصیح و بلیغ مطالعے کا مواد [قرآنا عربیا] تم پر نازل کیا ہے تاکہ تم بستیوں کے اس مرکز [اُمّ القُریٰ] اور جو اس کے گرد و نواح میں رہتے ہیں، انہیں پیش آگاہ کر دو، نیز انہیں اُس خاص اجتماع کے وقت [یوم الجمع]سے بھی آگاہ کر دو جس کے بارے میں کوئی شک و شبہ نہیں ہے. ان میں سے ایک گروہ کوامن و عافیت کی زندگی میں جانا ہے اور دوسرے گروہ کو محرومیوں کی سلگتی آگ میں [7]. اگر اللہ تعالیٰ ایسا چاہتا تو ان سب کو ایک ہی جیسی سوچ والی واحد قوم بنا دیتا، لیکن وہ اپنی رحمت میں صرف انہی کو داخل کرتا ہے جو عملی طور پر ایسا چاہتے ہوں، یا ایسا استحقاق حاصل کرلیتےہوں؛ اور استحصالی طبقے کا کوئی دوست اور مددگار نہیں ہوگا [8]. کیا ایسا نہیں ہے کہ انہوں نے اللہ کے سوا کچھ اور سرپرست بنا رکھے ہیں؟ جب کہ اللہ ہی ہے جو مُردوں کو زندگی عطا کرتا ہے اور ہر شے کے لیے قدر و قانون مقرر کرتا ہے [9]. اسی لیے تمہیں جس بھی مدعے پر باہم اختلافات ہوں تو تم فیصلے کے لیے اللہ سے ہی رجوع کیا کرو. وہی اللہ تمہارا پروردگار ہے، میرا پروردگار ہے، اُسی پر میں

بھروسہ کرتا ہوں اور اُسی کی طرف میں ہمیشہ رجوع کرتا ہوں [10]۔ وہی کائنات اور زمین کا خالق ہے، جس نے تمہارے درمیان جوڑے بنائے اور مویشیوں کے درمیان بھی؛ اوراس طریقے سے وہ تمہاری افزائشِ نسل کرتا ہے؛ اُس کی مثال کوئی اور نہیں ہے؛ اور وہ مستقل سننے اور نگرانی کرنے والا ہے [11]۔ کائنات اور زمین کا پورا اختیار اور نظم و نسق [مقالید] اُسی کا حق ہے؛ وہ اُن سب کا رزق بڑھا دیتا ہے جو اس کے لیے کوشش کرتے ہیں، اور اسے ایک پیمانے کے مطابق بھی لے آتا ہے [12]۔ اُس نے تمہاری لیے کردار کا وہی معیار مقرر کر دیا ہے جو اُس نے نوح کے لیے مقرر کیا تھا – اور جو ہم نے اے نبی تم پر وحی کیا ہے اور جو ہم نے ابراہیم اور موسیٰ اور عیسیٰ کے لیے بھی مقرر کیا تھا، تاکہ تم اللہ کی تابع فرمانی کو قائم کر دو اور اس میں کسی تفریق کو خاطر میں نہ لاو۔ اگرچہ یہ بات مشرکوں کے لیے بہت ناگوار ہے کہ تم انہیں اسی کردار کی پیروی کی دعوت دے رہے ہو، پھر بھی اللہ تعالیٰ ہر اُس انسان پر جو اُس کی طرف رجوع کرتا ہے توجہ دیتا ہے اورجو اُس کی جانب رُخ کرتے ہیں انہیں راہنمائی عطا کرتا ہے [13]۔ ان کے پاس علم کے آجانے کے بعد بھی ان کے اندر جن اختلافات نے جنم لیا وہ اس کے سوا کچھ نہیں کہ ان کی باہمی رقابت تھی۔ اور اگرتمہارے پروردگار کی جانب سے پہلے ہی سے ایک مہلت کا وقت مقرر نہ کیا جا چکا ہوتا تو اُن کے درمیان موجود مسئلے کا تصفیہ کر دیا گیا ہوتا۔ اور اُن کے ما بعد کے لوگوں میں، جنہیں الہامی صحیفہ وراثت میں ملا، اس کے بارے میں گہرے شکوک و شبہات پائے جاتے ہیں [14]۔ پس اسی وجہ سے تم انہیں دعوت دینے کا کام جاری رکھو اور جیسا کہ تمہیں ہدایت دی گئی ہے مضبوطی کے ساتھ اپنے نصب العین پر قائم رہو۔ اُن کی خواہشات کے آگے سر نہ جھکاو اور انہیں بتا دو کہ "میں تو اُسی پر یقین رکھتا ہوں جو اللہ تعالیٰ نے مجھ پراس کتاب کی صورت وحی کیا ہے اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ تمہارے درمیان عدل قائم کروں۔ اللہ ہی میرا اور تمہارا پروردگار ہے؛ ہمارے اعمال ہمارے لیے ہیں اور تمہارے اعمال تمہارے لیے۔ تمہارے اور ہمارے درمیان کوئی جھگڑا نہیں ہے۔ اللہ تعالی ہم سب کو اکٹھا کرنے والا ہے اور اُسی کے پاس ہماری منزلِ مقصود ہے"[15]۔ اور وہ جو اللہ کا پیغام قبول کرنے کے بعد بھی اُس ذاتِ پاک کے بارے میں حجت کریں، ان کی حجت اُس ذاتِ پاک کے نزدیک ناقابلِ قبول ہے، ان پر اللہ تعالیٰ غضبناک ہے اور وہ ایک سخت سزا کے مستحق ہیں [16]۔ اللہ ہی وہ ہےجس نے حق پرمشتمل کتاب نازل کی ہے جس میں انصاف کا معیار[المیزان] بھی بتا دیا گیا ہے، اور وہ بھی جو تم سب کو یہ آگاہی دے کہ فیصلے کا وقت قریب ہے [17]۔ وہ جو اس پریقین نہیں رکھتے، اس خاص وقت کو عجلت سے لے آنے کا مطالبہ کرتے ہیں، جب کہ وہ جو اس پر یقین رکھتے ہیں، وہ دلوں میں اس کا خوف رکھتے ہیں اور خوب جانتے ہیں کہ یہی سچ ہے۔ یہ امر کسی بھی سوال سے بعید ہے کہ جو فیصلے کے وقت کو متنازعہ بناتے ہیں وہ شدید گمراہی کی کیفیت میں ہیں [18]۔ اللہ تعالیٰ تو اپنے بندوں پر مہربان ہے اور ان سب کو رزق فراہم کرتا ہے جو اس کے لیے کوشش کرتے ہیں، کیونکہ وہی تمام تر قوت اور غلبے کا مالک ہے [19]۔ وہ لوگ جو اپنی آخرت کے اثاثے بنانے کے لیے کام کرتے ہیں، ہم اُن کے ایسے اثاثوں میں بڑھوتری عطا کر دیتے ہیں؛ اور وہ جو اس دنیا کی متاع کے لیے کام کرتے ہیں، ہم انہیں یہ بھی عطا کر دیتے ہیں، لیکن ایسے لوگوں کے لیے پھر آخرت میں کوئی حصہ نہیں ہوتا [20]۔ کیا یہ لوگ کچھ ایسے شریکِ کار رکھتے ہیں جو انہیں کسی ایسی روش کے اختیار کرنےکا راستہ دکھاتے ہیں جس کی اللہ تعالیٰ نے اجازت نہیں دی؟ اگرپہلے ہی سے ایک خاص فیصلے کا فرمان جاری نہ ہو گیا ہوتا، تو ان کے اس

قضیے کا اب تک فیصلہ کر دیا گیا ہوتا؛ اور یہ حقیقت ہے کہ ایسے سرکش ظالموں کے لیے سخت سزا ہے [21]۔ تم ان سرکش ظالموں کو اپنے ہی کرتوتوں کے نتائج پر خوفزدہ پاو گے اور ان کا نتیجہ ان کو ضرور بھگتنا ہوگا؛ اور وہ جو ایمان لے آئے اور اصلاحی کام کرتے رہے، وہ ایک امن و عافیت کی زندگی میں ہوں گے اور اپنے پروردگار سے وہ سب کچھ پائیں گے جس کی وہ خواہش کریں گے، اور یہ ایک عظیم درجہ ہوگا [22]۔ اور یہ وہی ہے جس کی اللہ تعالیٰ اپنے اُن بندوں کو خوشخبری دیتا ہے جو ایمان لائے اور اصلاحی کام کیے۔ انہیں بتا دو کہ میں اپنی ان کاوشوں پر تم سے سوائے قرابت کے اچھے تعلق کے اور کوئی اجر نہیں مانگتا۔ جو بھی ایک توازن بدوش عمل کرے گا، ہم اسے خوبصورتی کے ساتھ ترقی/بڑہوتری عطا کریں گے۔ بیشک اللہ ہی سامان حفاظت عطا کرتا اور تمہاری کوششوں کو بار آور کرتا ہے [شکور] [23]۔ کیا یہ کہتے ہیں کہ اس شخص نے اللہ پر کوئی بہتان گھڑا ہے؟ لیکن اگر اللہ نے ایسا کچھ گمان کیا ہوتا تو وہ تمہاری سوچ پر ہی پابندی لگا دیتا۔ لیکن اللہ اپنی ہدایات کے ذریعے ہر باطل کو مٹا دیا کرتا ہے اور سچ کو قائم کردیتا ہے؛ جو کچھ انسانوں کے اندر پوشیدہ ہے وہ اس سب کے بارے میں آگاہ رہتا ہے [24]۔ اور وہی ہے جو توبہ قبول کرتا ہے، بُرے کاموں کو معاف کرتا ہے اور تمہاری تمام کارگذاریوں کا علم رکھتا ہے [25]۔ اور جو ایمان لائے اور اصلاحی کام کیے ان کی طرف توجہ دیتا ہے اور اُن کے لیے اپنے انعامات میں اضافہ کرتا ہے؛ اور جہاں تک کہ سچائی کا انکار کرنے والوں کا تعلق ہے، تو سخت سزا ان کا انتظار کر رہی ہے [26]۔ اگر اللہ نے اپنے سبھی بندوں کے لیے رزق کی فراوانی پیدا کر دی ہوتی تو وہ یقینا زمین پر اپنی جائز حدود سے تجاوز کر جاتے؛ اسی لیے وہ رزق اُن واجب پیمانوں سے عطا کرتا ہے جنہیں وہ مناسب سمجھتا ہے۔ بیشک وہ اپنے بندوں کے کرداروں سے مطلع رہتا ہے اور انہیں زیرِ نگرانی رکھتا ہے [27]۔ اور وہی تو ہے جو اپنی رحمتیں نازل کرتا ہے [ینزّل الغیث] جب کہ وہ نا امید/مایوس ہو چکے ہوتے ہیں اور ان کے ذریعے اپنے برکتیں پھیلا دیتا ہے کیونکہ وہی انسانوں کے لیے ایک لائقِ ستائش دوست و سرپرست ہے [28]۔

نیز اُس کی واضح نشانیوں میں سے کائنات اور زمین کی تخلیق بھی ہے، اور وہ تمام زندہ مخلوقات بھی ہیں جو اُس نےوہاں پھیلا دی ہیں۔ پھر وہ یہ طاقت بھی رکھتا ہے کہ اگر چاہے تو انہیں اکٹھا کر دے [29]۔ اور یاد رہے کہ جو کچھ بھی مصیبت تم پر نازل ہوتی ہے وہ تمہارے اپنے ہاتھوں کی کرتوت سے ہی آتی ہے، اگرچہ کہ وہ ان میں سے تمہارے بہت سے کرتوت تو معاف کر دیتا ہے [30]۔ اور اگرچہ تمہیں زمین پر بالکل بے بس کر کے نہیں چھوڑا گیا [معجزین] پھر بھی اللہ کے سوا کوئی تمہارا محافظ اور مددگار نہیں ہے [31]۔ اور اُس کی نشانیوں میں سے وہ مستقل حرکت پذیرخلائی اجسام [الجوار] بھی ہیں جوسمندروں اور صحراوں کی وسعتوں میں [فی البحر] راستے کی رہنمائی کے نشانوں کے طور پر [کالاعلام] بھٹکنے والوں کے کام آتے ہیں [32]۔ اگر وہ ایسا چاہے تو اپنی اس الہامی رحمت [الریح] کا سلسلہ ہی ختم کر دے [یسکُن] اور وہ سب رہنمائی کے نشان ان وسعتوں کی پُشت پر[علیٰ ظہرہ] کہیں ساکت پڑے رہ جائیں [یظللن رواکد]؛ بیشک اس میں اُن سب کے لیے بڑی نشانیاں ہیں جو استقامت سے کام لیتے ہیں اور نتائج حاصل کرنے کے لیے جدو جہد کررہے ہیں [33]۔ یا پھر وہ ایسی جماعتوں کو ان کے کسب یا کاموں کی وجہ سے تباہ کر دے، اگرچہ وہ ان میں سے بہت سی حرکات پر[عن کثیر] معاف کر دیا کرتا ہے [34]۔ اور وہ سب جو ہماری نشانیوں/پیغامات کو متنازعہ بناتے ہیں یہ جان لیں کہ اُن کے لیے کوئی جائے پناہ نہیں ہے [35]۔ فلھٰذا، جو کچھ بھی تم سب کو دیا گیا ہے وہ بس اس دنیاوی زندگی کی متاع ہے، جبکہ جو اللہ تعالیٰ کے ہاں محفوظ ہے

وہ اس سے بہت بہتر اور دائمی رہنے والا ہے، لیکن صرف ان کے لیے جو ایمان لائے اور جنہوں نے اپنا بھروسہ اپنے پروردگار پر رکھا [36]؛ اور ان کے لیے جنہوں نے بڑے گناہوں اور حدود فراموشی سے اجتناب کیا اور غصے کی حالت میں درگزر سے کام لیا [37]؛ اور ان کے لیے بھی جنہوں نے اپنے پروردگار کی طرف رجوع کیا اور الہامی احکامات کی پیروی کے نظام کو قائم کیا [اقامواالصلاۃ] اور جن کے معاملات آپس میں مشاورت سے طے پاتے ہیں اور جو کھُل کر اُس میں سے خرچ کرتے ہیں جو ہم نے انہیں سامانِ رزق کے طور پر دیا ہے [38]؛ اور وہ جن پر سرکشی مصائب نازل کرتی ہے اور وہ اپنے بچاو کا انتظام کرتے ہیں [39]؛ اور پھر برائی کی تلافی کرنا اُسی کی مثل برائی بن جاتی ہے۔ پس جس نے درگذر سے کام لیا اور اصلاح احوال کر لی تو پھر اُس کا صلہ اللہ کے ذمہ ہے۔ بیشک اللہ ظلم و استحصال کرنے والوں سے محبت نہیں کرتا [40]۔ اور ان کے لیے بھی جو اپنے استحصال کے بعد اپنے تحفظ کا سامان کرتے ہیں ، اور ایسے اقدامات کرنے پر انہیں کوئی الزام نہیں دیا جا سکتا [41]۔ الزام تو دراصل اُن کو دیا جائے گا جو عام انسانوں کا استحصال کرتے ہیں اور انسانی حقوق کے معاملے میں زمین پر سرکشی کا رویہ اختیار کرتے ہیں؛ یہی وہ ہیں جو ایک دردناک عذاب کے مستحق ہیں [42]، اور جو استقامت سے کام لیتے ہیں اور اپنے تحفظ کی راہیں اختیار کرتے ہیں تو یہی معاملات کے حل کا صحیح راستہ ہے [43]۔ اور وہ جنہیں اللہ کا قانون گمراہی کا شکار کر دیتا ہے، اس کے بعد ان کا کوئی بچانے والا نہیں ہوتا۔ اور جب وہ سرکش استحصالی گروہ عذاب آتا دیکھیں گے تو تم انہیں یہ کہتے ہوئے پاوگے، "کیا یہاں سے واپسی کا کوئی راستہ ہے"؟[44] اور جب یہ سزا کی بھٹی میں ڈالے جائیں گے تو تم انہیں ذلت کے باعث عاجز ہوتے دیکھوگے اور یہ چور نگاہوں سے دیکھتے ہوں گے، اور ایمان والے یہ کہ رہے ہونگے کہ یہ وہی خسارہ پانے والے لوگ ہیں جنہوں نے آخرت کے قیام کی اس سٹیج پر اپنی اندرونی ذات کو اور ساتھ ہی اپنے اہلِ خانہ کو بھی گمراہ کر دیا ؛ بیشک یہ سرکش ظالم ایک دائمی عذاب میں رہیں گے [45] اور وہاں اللہ کے مقابلے میں ان کا کوئی سرپرست ان کی مدد کے لیے موجود نہ ہوگا؛ کیونکہ جنہیں اللہ کا قانون گمراہی کا شکار کر دیتا ہے، تو پھر ان کے لیے کوئی جائےفرار نہیں ہوتی [46۔ تم سبھی کو اپنے پروردگار کے احکامات پر توجہ دینی ہے اس سے قبل کہ اللہ کی مشیت سے وہ دن آ جائے جس کے بعد کوئی واپسی نہیں ہے؛ کیونکہ اُس وقت نہ کوئی جائے پناہ ہوگی اور نہ ہی تمہارے جرائم کے انکار کے لیے کوئی دلیل ہوگی [47]۔ فلہٰذا، اگر یہ لوگ تم سے منہ موڑتے ہیں تو یہ بات واضح ہو کہ ہم نے اُن پر تمہیں سرپرست/نگہبان بنا کر نہیں بھیجا؛ تمہارا فرض اس کے سوا اور نہیں ہے کہ پیغام پہنچا دو۔ انسان کا تو حال درحقیقت یہ ہے کہ اگر ہمیں اسے اپنی رحمتوں کا ذائقہ چکھاتے ہیں تو وہ اس پر خوش ہو جاتا ہے؛ اور اگر وہ اپنے ہی عمل سے کسی مصیبت کا سامنا کرتا ہے تو وہ نا شکر گذار ہو جاتا ہے [48]۔ یہ صرف اللہ ہی ہے جو کائنات اور زمین کا حکمران ہے۔ وہ جو ارادہ کرتا ہے وہی تخلیق کرتا ہے۔ وہ جسے چاہتا ہے ایک مونث اولاد کا تحفہ دیتا ہے اور جسے چاہتا ہے ایک مذکر اولاد کا تحفہ دیتا ہے [49] یا وہ ان میں نر اور مادہ دونوں انواع شامل کر دیتا ہے، اورجسے چاہتا ہے بنجر کر دیتا ہے، کیونکہ وہ ہر امر کا علم رکھتا ہے اور وہی ہر چیز کے لیے قاعدہ قانون مقرر کرتا ہے [50]۔ نیز کسی انسان کے لیے یہ ممکن نہیں کہ اللہ اُس سے کلام کرے، سوائے وحی کے واسطے سے، یعنی یہ کہ پردے میں رہتے ہوئے، یا پھر ایک ایسے پیغامبر کے ذریعے جسے وہ اپنے احکامات وحی کرے، جیسے کہ وہ چاہتا ہو ۔ بے شک وہ دانائی میں بہت بلند ہے [51]۔

اسی کے مطابق ہم نے اپنے اختیار سے تم پربھی ایک پیغام وحی کیا ہے۔ تمہیں کچھ علم نہ تھا کہ صحیفہ کیا ہوتا ہے اور ایمان کیا۔ لیکن ہم نے اس پیغام کو ایک آگہی بنا دیا جس کے ذریعے ہم اپنے اُن بندوں کی رہنمائی کرتے ہیں جو اس کی آرزو رکھتے ہیں۔ اور بے شک تمہی ہو جو سیدھے راستے کی طرف وہ رہنمائی پھیلا رہے ہو [52]، اُس اللہ کا راستہ جو اُس ہر چیز کا پروردگار ہے جو

کائناتی اجسام میں اور کرۃ ارض پروجود رکھتی ہے۔ بے شک، تمام اموراللہ ہی کے پروگرام کے تابع ہوتے ہیں۔[53]